

## صورٌ لا تغيبُ

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذْهُبُ،

وَ حَازِنًا لَا تَطْوِيهِ إِلَّا يَسَامُ

\*\*\*\*\*

كَأَيِّفَ لِّلصَّبْرِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ ضَوْئِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِّلْإِيْلِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ هَدْوِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِّلْوَردِ أَنْ يَعِيشَ بِغَيْرِ عَبيْرِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِّلْمَاءِ أَنْ يَكُفَّ عَنْ هَدِيرِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِّي أَنْ أَكُونَ أَرْثًا، أَرْثًا؟

\*\*\*\*\*

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتَ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبِيْهُمَّا يُؤْتِيهِمُ الْوَحْيَ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ،

وَأَمَّا نَسُوا أَلْوَجْهَهُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ الْمَلِكِ أَتَعْبَدْتُنِي الْوَحْدانية؟

\*\*\*\*\*

أترحلين ؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي تَفْصِيْلِي الصَّغِيْرَةِ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْءَاتِ قَلْبِي الْأَلِيْمَةِ؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةَ شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوْنِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

\*\*\*\*\*

أترحلين؟

سَتَبْقَايْنِ فِي صَدَاةَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُزْنَ لَا يَغِيْبُ

\*\*\*\*\*

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

يُيَبِّغُ لَكَ 26 صور-12 Oct

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمِي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذُوبُ،

وَ حَنِينًا لَا تَطْوِيهِ إِلَّا يَسَامُ

\*\*\*\*\*

كَأَيْفَ لِّلصَّبْرِ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْ ضَوْئِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلْأَيْلِ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْ هَدْوِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلرَّوَدِ أَنْ يَعِيشَ بِرَغْيٍ عَبِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلْمَاءِ أَنْ يَكُفَّ عَنْ هَدِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّي أَنْ أَكُونَ أَرْثًا، أَرْثًا؟

\*\*\*\*\*

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتُ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبْضًا يُؤْخِضُ وَحْشَةَ أَيْسَامِي،

وَأَمَّا نَأَى الْجَأْثُ إِلَيْهِمْ كُلِّمًا أَتَعَبَيْتَنِي الْحَيَاةُ؟

\*\*\*\*\*

أترحلين؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي تَفَاصِيلِي الصَّغِيرَةَ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْئَاتِ قَلْبِي الأليمة؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةً شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوءِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

\*\*\*\*\*

أترحلين؟

سَتَبْقَيْنَ فِي صَدَا حَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُضُورًا لَا يَغِيبُ

\*\*\*\*\*

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

12-Oct-26